

تصور مقترح لاستخدام استراتيجيات التدريس  
التبادلي في تنمية مهارات الأداء الإبداعي  
لمحتوى مقرر "عزف منوع ٤"

إعداد

أ.م.د / بدرية حجي العبدلي

• أستاذ مشارك - بكلية التربية الأساسية – الهيئة العامة للتعليم التطبيقي  
والتدريب- دولة الكويت

أ.م.د/ حسين محمد عوض

• أستاذ مشارك - بكلية التربية الأساسية – الهيئة العامة للتعليم التطبيقي  
والتدريب- دولة الكويت

## مقدمة :

إن طبيعة العصر الحالي وما يتصف به من كونه عصر المعرفة والتكنولوجيا والمعلومات المتدفقة السريعة فرضت على المؤسسات التعليمية الحاجة الماسة الى تطوير منظومة العملية التعليمية على مختلف مستوياتها، واستخدام استراتيجيات تدريسية مثيرة للاهتمام وجاذبة للانتباه، تسهم في تخريج الطالب/ المعلم الناقد الذي يمتلك القدرة على التفاعل ومواجهة التحديات والتكيف الإيجابي، وقد شهدت الآلات الإيقاعية في القرن العشرين اهتماماً لدي العديد من الدراسات الميدانية باعتبارها من أهم وسائل النشاط الجماعي في المدارس وأحد الطرق العملية للابتكار، فوجد دراسة "جون جاك" (٢٠٠٤)<sup>١</sup> اتجهت نحو دمج محتوى لدراسة أساليب العزف على الآلات الإيقاعية لطلاب مرحلة البكالوريوس كنوع من الأداء الجماعي في الجامعات والكليات المعتمدة من الاتحاد القومي لمدارس الموسيقى على مستوى العالم، وهدفت دراسة "عبد الكريم سلمان" (٢٠٢٢)<sup>٢</sup> الى تحديد أثر الأداء الجماعي للأنشطة الموسيقية في تحسين التكيف الاجتماعي ودور الآلات الإيقاعية في تقدير الذات والثقة بالنفس ، بينما أوصت دراسة "مصطفى قدرى" (٢٠٠٥)<sup>٣</sup> الى الاهتمام بالتوزيع الأوركستراي لعائلة الآلات الإيقاعية والبحث في الأساليب الفنية للأداء حرصاً على ترغيب المتعلمين.

ويعد مقرر "عزف منوع ٤" (رقم ٤٨٢) من أهم جوانب التعلم الجماعي لإعداد مدرس قادر ومتمكن من تدريس مادة التربية الموسيقية بفروعها لجميع المراحل الدراسية بمدارس الدولة على أسس أكاديمية وتربوية سليمة تحقق أحد متطلبات وزارة التربية في دولة الكويت، يتم التسجيل في المقرر بالتزامن مع التربية العملية أو قبلها مباشرة بواقع ساعتين أسبوعياً خلال الفصل الدراسي، ويتضمن التدريب على المقطوعات موسيقية متنوعة الطابع والميزان، التعرف على أسلوب الأداء الأمثل للآلات الإيقاعية " الأكسيليفون" (Oxylophone) و "الدرامز" (Drams) وآلة "التيمباني" (Timpani) ويهدف الى تنمية الحس الإيقاعي وتطوير التوافق الحركي من خلال التدريب على المرافقة الإيقاعية والتمكن من العزف عليها. وقد أكدت العديد من نتائج الدراسات السابقة على فاعلية استخدام التدريس

<sup>١</sup>Locke-John-R : A survey of undergraduate percussion curricula at selected 4-year colleges and universities , Ph.D. University-of-North- Carolina-at-Greensboro , 2004 .

<sup>٢</sup> دور فرقة الآلات الإيقاعية في تقدير الذات والثقة بالنفس لدى طفل ذاتوية ، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية ، م. ٤٢، ٢٠٢٢. ص ١٢٦١

<sup>٣</sup> مصطفى قدرى: التدوين الموسيقي للآلات الإيقاعية ، المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، كلية التربية النوعية – جامعة عيم شمس، المجلد الأول ٢٠٠٥ ص ١٦١.

التبادلي في تنمية مهارات الابداع ونذكر منها دراسة زينب بدر (٢٠٠٧)<sup>١</sup>، ودراسة محمد علاء الدين (٢٠٠٧)<sup>٢</sup>، كما أشارت دراسة حنان علي (٢٠١٦)<sup>٣</sup> الى أهمية أسلوب التدريس التبادلي في المواقف التعليمية باعتباره من الأساليب التدريسية التعليمية الهامة التي تسهم في تطوير وإنتاج الأفكار الجديدة من خلال التفاعل المباشر وتحفيز الأذهان وتنمية الفكر الابداعي لدي المتعلمين، كما أكدت دراسة وليد الكندري وآخرون (٢٠١٢)<sup>٤</sup> على تأكيد الأثر الفعال لإستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات الفهم القرائي وأوصت بضرورة رفع الوعي لدى أعضاء هيئة التدريس بأهمية التعلم وفاعليّة استخدام إستراتيجية التدريس التبادلي

### مشكلة البحث:

بناء على نتائج الدراسات المشار إليها أعلاه، تتحدد مشكلة البحث في كيفية استخدام أسلوب التدريس التبادلي في مقرر " عزف منوع ٤" بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية الأساسية الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب - دولة الكويت، مما قد يسهم في تنمية بعض مهارات الإبداع لدي الطالب المعلم وإتقان المفاهيم والأسس العامة وزيادة الدافعية نحو التعلم.

### أهداف البحث:

١. اكتساب مهارات التدريس التبادلي (الاستيضاح- التساؤل - التلخيص - التنبؤ) .
٢. تحديد مهارات الأداء الإبداعي ودور الآلات الإيقاعية المصاحبة في عزف محتوى المدونة الموسيقية ( عينة البحث).

### اهمية البحث:

تتبع أهمية البحث من أهمية استخدام أساليب واستراتيجيات التدريس التبادلي لتهيئة المناخ التعليمي الإيجابي الداعم، باعتباره أحد طرائق التدريس الشيقة والمثيرة للاهتمام والجاذبة لتنمية بعض مهارات الأداء الإبداعي لدي الطالبات في مقرر (عزف منوع ٤) بقسم

<sup>١</sup> فعالية برنامج مقترح في تنمية التفكير الناقد في مادة الاجتماع لدي الطالبات المعلمات بكلية البنات، رسالة دكتوراه ، غير منشورة، كلية البنات ، جامعة عين شمس  
<sup>٢</sup> أثر التدريس التبادلي في تنمية بعض مهارات القراءة الناقد لدي طلاب اللغة العربية بكلية التربية بنزوي، سلطنة عمان ، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة المنيا، المجلد الخامس عشر، العدد الأول، ص ٣٩٥  
<sup>٣</sup> أثر استخدام التدريس التبادلي في تنمية بعض مهارات الإبداع لدي طالبات قسم العلوم التربوية بكلية التربية الزاوية ، المجلة الليبية للدراسات ، دار الزاوية، العدد الحادي عشر  
<sup>٤</sup> وليد الكندري وآخرون : فاعلية إستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية الفهم القرائي لمقرر طرق التدريس العام لدى طلاب كلية التربية الأساسية، مجلة العلوم التربوية، المجلد العشرون، العدد الرابع، مصر ص ص ٢٢١ - ٢٥٢.  
<sup>٥</sup> الزيات، مصطفى : " الأسس المعرفية للتكوين العقلي وتجهيز المعلومات " ، دار النشر للجامعات، القاهرة، ٢٠٠٦، ص ٢٠٩.  
\* مرفق رقم (١).

التربية الموسيقية - كلية التربية الأساسية - الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب - دولة الكويت.

## تساؤلات البحث:

١. ما الخصائص الرئيسية لمؤشرات الأداء الإبداعي لمحتوى المقرر عينة البحث؟
٢. ما الخطوات الملائمة لاستخدام ركائز التدريس التبادلي في تنمية مهارات الأداء الإبداعي لمحتوى المقرر عينة البحث؟

## إجراءات البحث :

**منهج البحث :** يتبع هذا البحث المنهج الوصفي (تحليل محتوى)، وللتحقق من النتائج قاما الباحثان باستخدام الأسلوب النظري الذي يعتمد على المراجع ونتائج الدراسات العلمية المتخصصة لاستخلاص ما يحقق أهداف البحث.

- **حدود البحث :** قسم التربية الموسيقية بكلية التربية الأساسية - الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب .

- **عينة البحث :** عينة هدفية (Purposive sample)، تتضمن:

- فئة تمثل مجتمع البحث من الطالبات بكلية التربية الأساسية - قسم التربية الموسيقية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب .
- ميدلي للألعاب الشعبية الكويتية بالترتيب " غزالة بزلة ، عماكور طاح بالتور، سلوقة بلوقة

## أدوات البحث:

- برنامج MuseScore للتدوين الموسيقي .
- نموذج إلكتروني لاستطلاع آراء الخبراء والمتخصصين في قياس مؤشرات الأداء الإبداعي للألات الإيقاعية المستخدمة .
- بطاقة ملاحظة قياس مؤشرات الأداء الإبداعي للألات الإيقاعية المستخدمة.

## مصطلحات البحث :

- استراتيجية التدريس التبادلي (Reciprocal Teaching): تهدف الى تمكين الطلاب من مهارات الاستيعاب وانتقال خبرة الممارسة بالتدريج من أستاذ المقرر الى الطلاب تدريجيا من خلال توظيف بعض الاستراتيجيات الفرعية كالتنبؤ (Prediting) والتلخيص (Summarizing) وتوليد الأسئلة (Generating Questions) والتوضيح (Caarification) <sup>١</sup>.
- الآلات الإيقاعية (INSTRUMENTS PERCUSSION): تعتبر من بين الآلات الموسيقية التي تنفرد بها القومية أو الهوية الإقليمية، تعد واحدة من أهم التطورات في موسيقى القرن العشرين، وتنقسم الى آلات غشائية الصوت (Membranophones)، آلات ذاتية الرنين (Idiophones)، كما تم إضافة العديد من الآلات الإيقاعية في فرق الموسيقى الغربية والموسيقى الشعبية، كأحد المجموعات التي لا يمكن الاستغناء عنها سواء في المجموعة الصغيرة أو الأوركسترا الضخم. <sup>٢</sup>
- الأداء الإبداعي: يعني الأنشطة والأعمال الهادفة نحو توليد أفكار جديدة والتحقق من ملاءمة وواقعية هذه الأفكار وتطبيقها على أرض الواقع، ويقصد به في البحث الراهن الأداء المتعلق بالمتعلمين ممن لديهم مهارات إبداعية في إنتاج أفكار وخلايا لحنية ونماذج إيقاعية جديدة، واقتراح مسارات متنوّعة للمرافقة المترامنة للآلات الإيقاعية المستخدمة.
- الألعاب الشعبية الكويتية: ألعاب فلكلورية شائعة في المجتمع تهدف الى الكشف عن الإبداع وتبعث السعادة والسرور في النفوس وتجدد النشاط والحيوية، كما تساعد على تهيئة المناخ الاجتماعي وتهيئة المجال التفاعلي الإيجابي بين الفرد والجماعة.

<sup>١</sup> هيئة التحرير مجلة التطوير التربوي: التدريس التبادلي، مجلة التطوير التبادلي، المجلد س ١٠ ع ٦٨، وزارة التربية والتعليم، ص ٢٠١٢. ص ٦٦.

<sup>٢</sup> محمد المعتصم الخضري وآخرون: الآلات الإيقاعية ذات الطبقة الصوتية والآلات الإيقاعية بدون درجة صوتية، مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، المجلد ٤٢- يناير ٢٠٢٠. ص ١٦٨٢  
٥٧٨

## أولاً: الإطار النظري :

(١) دراسات سابقة مرتبطة بموضوع البحث : سيتم عرضها من الأحدث الى الأقدم ، وفقاً للمحاور التالية:

### (١) دراسات تهتم بالآلات الإيقاعية :

الدراسة الأولى بعنوان " الآلات الإيقاعية ذات الطبقة الصوتية والآلات الإيقاعية بدون درجة صوتية" •

هدفت تلك الدراسة الى التعرف على الآلات الإيقاعية ذات الطبقة الصوتية والآلات الإيقاعية بدون درجة صوتية استخدمت تلك الدراسة المنهج الوصفي " تحليل محتوى " لتوضيح أوجه التشابه وأوجه الاختلاف بين هذين النوعين من الآلات، وأسفرت النتائج عن وجود الاختلاف بين الآلات الإيقاعية ذات الطبقة الصوتية والآلات الإيقاعية بدون الطبقة الصوتية.

### الدراسة الثانية بعنوان: " التدوين الموسيقي للآلات الإيقاعية "•

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على تصنيف الآلات الإيقاعية وكيفية التدوين لبعض منها. بالإضافة الى التعرف على بعض أساليب الأداء، استخدمت تلك الدراسة المنهج الوصفي "تحليل محتوى " حيث قام الباحث باختيار أغنية وتلحينها وتوزيعها على للآلات الإيقاعية ، وقد أسفرت النتائج عن إمكانية التعرف على بعض من الآلات الإيقاعية وتصنيفاتها والرموز الدالة عليها لاستخدامها عند التوزيع بالإضافة الى التعرف على بعض أساليب التدوين والأساليب الفنية للأداء وأوصت الدراسة بالاهتمام بالتوزيع الأوركسترالي لعائلة الآلات الإيقاعية، وإدخال تدريس الآلات الإيقاعية بكليات التربية الموسيقية

الدراسة الثالثة بعنوان " اللون الصوتي : التطورات التي حدثت في الآلات الإيقاعية الغربية خلال القرن العشرين "

## **Sounds that resonate: Selected developments in Western bar percussion during the twentieth century \*\***

هدفت تلك الدراسة إلى إبراز مدى تأثير الآلات الإيقاعية في تطور موسيقى الحفلات خلال القرن العشرين. استخدمت تلك الدراسة المنهج الوصفي " تحليل محتوى " حيث تتبع

• محمد المعتصم وآخرون (٢٠٢٠) مرجع سابق

• مصطفى قنري علي فهمي: التدوين الموسيقي للآلات الإيقاعية، م. ١ ع. ١ كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس، ٢٠٠٥

\*\* Stucky-Steven: DMA ،Cornal- university, 2004

الآلات التي تغيرت واستحدثت ، كما وصفت مدى تطور بعض الآلات الإيقاعية من حيث الخامة وأسلوب العزف والتدوين الموسيقي وأثر هذه التطورات على كثير من المؤلفين الموسيقيين في استخدام الأصوات والطابع الصوتي، ومن أهم النتائج التي خلصت إليها تلك الدراسة ظهور أجهزة تدوين متطورة حديثة وآلات يختلف شكلها إلى حد بعيد عن شكلها الأصلي ، كما ظهرت أساليب وطرق عزفية جديدة لم تكن موجودة من قبل بالإضافة إلى ظهور مصطلحات تدوين جديدة وإبراز التلوينات المختلفة في الأداء بصورة مختصرة ومدى التأثير الذي أحدثته تلك التطورات على الموسيقى music Concert التي كتبت خلال القرن العشرين .

### الدراسة الثالثة بعنوان "الأساليب الحديثة في التأليف والتوزيع الموسيقي للآلات الإيقاعية في القرن العشرين" \*

هدفت تلك الدراسة إلى توضيح الأساليب الحديثة في التأليف والتوزيع الموسيقي للآلات الإيقاعية في القرن العشرين ، باعتبارها من أهم المجموعات التي حظيت بالتطور والاهتمام من المؤلفين في هذا القرن ، استخدمت تلك الدراسة المنهج الوصفي " تحليل محتوى " حيث تتبعت تصنيف الآلات الإيقاعية ( غشائية الصوت - هوائية الصوت - ذاتية الرنين - وترية الصوت - إلكترونية الصوت ) ثم تحديد نوع وحركة أداء الطرق وكيفية استخدام كتم الصوت ، وتطرقت هذه الدراسة إلى كيفية دمج آلتين أو أكثر معاً وأسفرت النتائج عن تحديد الدور الفعلي للآلات الإيقاعية التي بها درجة صوتية والاستخدام الدرامي وأسلوب التماثل الإيقاعي من حيث أساليب التأليف كتوظيف التأثيرات الإيقاعية، الاهتمام بالخلية اللحنية ومناسبتها للإيقاع، الاتجاه Direction والأنسجة المضافة –

يرى الباحثان أن الدراسات السابقة قد اتفقت مع البحث الراهن من حيث الاهتمام بالآلات الإيقاعية ودورها في أساليب التأليف والتوزيع الموسيقي في القرن العشرين، وتختلف من حيث أن البحث الراهن يهدف إلى تنمية بعض مهارات الإبداع لدى طلاب مقرر "عزف منوع ٤".

### ٢) دراسات تهتم باستراتيجية التدريس التبادلي

الدراسة الأولى بعنوان: " تعزيز مهارات التفكير العليا في القراءة والدافعية لدى طلاب شعبة اللغة الإنجليزية باستخدام برنامج قائم على التدريس التبادلي" \*\*

\* أحمد مصطفى كمال : بحث منشور ، مجلة دراسات وبحوث، المجلد الخامس ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ١٩٩٨ .

\*\* داليا علي ماهر محمد : بحث منشور ، المجلة التربوية، جامعة سوهاج - كلية التربية، مصر ٢٠١٩

هدفت تلك الدراسة الى التعرف على أثر استخدام برنامج قائم على التدريس التبادلي في تعزيز مهارات التفكير العليا في القراءة لدى مجموعة من طلاب شعبة اللغة الإنجليزية، اشتملت العينة على طلاب من الفرقة الثانية - شعبة اللغة الإنجليزية بكلية التربية بجامعة المنيا، تم تقسيمهم بشكل عشوائي إلى مجموعتين متساويتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة. وتم تدريب طلاب العينة التجريبية باستخدام برنامج قائم على التدريس التبادلي من تصميم الباحثان بينما استخدمت الطريقة التقليدية في التدريس لطلاب العينة الضابطة. اشتملت أدوات الدراسة على اختبارات الكفاءة اللغوية، مهارات التفكير العليا في القراءة ومقياس دافعية القراءة. استخدمت المنهج شبه التجريبي (التصميم القبلي - البعدي) وأظهرت تحليل النتائج وجود تحسن لدى أداء طلاب العينة التجريبية والذي يفوق بدوره أداء طلاب العينة الضابطة في التطبيق البعدي لمهارات التفكير العليا في القراءة ومقياس دافعية القراءة.

الدراسة الثانية بعنوان: أثر استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية التصورات الذهنية لدى طلبة قسم التربية الفنية •

هدفت تلك الدراسة الى البحث عن أثر استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية التصورات الذهنية لدى طلبة قسم التربية الفنية. وانقسم البحث إلى نقطتين وهما "استراتيجية التدريس التبادلي" و "التصورات الذهنية". اعتمد على المنهج التجريبي وتمثلت أدواته في خطة دراسية مبنية على استراتيجيات التدريس التبادلي، واختبار لقياس التصورات الذهنية عند المتعلم، تم تطبيقهم على عينة من طلاب الصف الثالث قسم التربية الفنية كلية التربية جامعة الكوفة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة. وجاءت نتائج البحث مؤكدة على أن هناك فروقاً ظاهرية بين متوسطات درجات الطلبة على اختبار مهارات فهم المقروء البعدي حسب استراتيجية التدريس. كما أكدت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند جميع مهارات التصورات الذهنية في الاختبار البعدي، وذلك الفرق لمصلحة درجات المجموعة التجريبية "استراتيجيات التدريس التبادلي". وأوصى البحث بتدريب الطلبة في كلية التربية على استراتيجية التعلم التبادلي بعد توظيفها في تدريس الفن في مختلف تخصصاته.

الدراسة الثالثة بعنوان: "التدريس التبادلي وأهميته في تنمية الفكر الاستدلالي" \*\*

\* وسام أحمد شهاب: بحث منشور، مجلة مركز دراسات الكوفة، جامعة الكوفة- مركز دراسات الكوفة، العراق، ١٩١٨.  
\*\* احمد الجاسم سعود: بحث منشور، مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس ، كلية التربية، مصر، ٢٠١٧.



هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على مفهوم التدريس التبادلي وأهميته والشروط الواجب مراعاتها عند تطبيقه في تنمية التفكير الاستدلالي، كما تناولت مفهوم التفكير الاستدلالي وخطواته وأنماطه، والاستراتيجيات التعليمية المقترحة ودور المدرس في تنمية مهارات التفكير الاستدلالي. استخدمت الدراسة كل من المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي، وتمثلت العينة في ٦٠ طالباً من طلاب الصف الثاني المتوسط بمدرسة "متوسطة الهادي للبنين" بمحافظة بابل بجمهورية العراق. وتكونت الأدوات من اختبار مهارات التفكير الاستدلالي واختبار تحصيلي. وأظهرت النتائج أن قيام الطلاب بالمراحل الفرعية المتضمنة بالتدريس التبادلي كان له الأثر الأكبر في ثبات المعلومات في اذهانهم، وارتفاع مستوى تحصيلهم لديهم. كما أن التدريس التبادلي اعطي لجميع الطلاب فرصة تبادل الأدوار، واشتركهم في عملية التعلم، والاعتماد على أنفسهم، كما جعلهم أكثر نشاطاً وفاعلية وخاصة عندما توجد مستويات متباينة داخل المجموعة الواحدة، مما يسمح بانتقال الخبرات بينهم، وهذا بدوره أدى الي ارتفاع مستوى التحصيل لدي افراد المجموعة ككل.

الدراسة الرابعة بعنوان: " تعلم التدريس التبادلي بطرائق جديدة: نموذج لاستمرارية المتطلبات المعرفية" •

هدفت تلك الدراسة الى بناء برنامج تدريبي مستند إلى أسلوب التدريس التبادلي واستقصاء أثره في تحسين المهارات المعرفية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم، وتكونت عينة الدراسة من أربعين طالبا وطالبة، مشخصين بأن لديهم صعوبات تعلم، تم استخدام التصميم شبه التجريبي ذي المجموعتين التجريبية، والضابطة، وقد بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات المعرفية بين متوسطات المجموعة التجريبية والضابطة على الاختبار البعدي واختبار المتابعة لصالح المجموعة التجريبية.

يرى الباحثان أن تلك الدراسات اتفقت مع البحث الراهن من حيث الاهتمام بأثر التدريس التبادلي في تنمية المهارات المعرفية في المجالات النظرية، ويختلف من حيث أن البحث الراهن يهدف الى تنمية بعض المهارات الابداعية لدي الطالبات في مقرر "عزف منوع ٤".

## (٢) المفاهيم النظرية للبحث :

أ. الآلات الإيقاعية: تعتبر من بين الآلات الموسيقية القليلة التي تنفرد بها القومية أو الهوية الإقليمية، تُستخدم في معظم الفرق الموسيقية على اختلاف أنواعها لضبط الإيقاع وإضفاء اللون الزخرفي، يصل عددها الى ما يقرب من ثلث عدد الآلات التي تستعملها

• محمد عبد ربه الخوالده: بحث منشور ، المجلة التربوية، المجلد ٤٩، جامعة سوهاج – كلية التربية، مصر، ٢٠١٧.

الفرقة الموسيقية، وقد اهتم بها عدد من المؤلفين الموسيقيين ، سواء في الموسيقى التقليدية أو في موسيقى الجاز أو الموسيقى الشعبية، فاستخدموا الكثير من طاقاتها وميزاتها الإيقاعية. المبدأ الأساسي للتصويت في الآلات الإيقاعية هو الفرع (Percution)، أي ضرب أدوات مصوّته بطرق متعدّدة كالصدم أو النقر أو الطرق أو الاهتزاز، وقد أوضحت دراسة " مجدي اسحاق " (٢٠١٦) بأنه يمكن تقسيمها الى الآلات ذات الرق، والآلات المصوّتة بذاتها<sup>١</sup>، في حين أشارت دراسة مصطفى قذري (٢٠٠٥) بتصنيف الآلات الإيقاعية من حيث مكوناتها وصناعتها الى آلات غشائية الصوت (Membranophones)، آلات ذاتية الرنين (Idiophones) ، آلات إلكترونية الصوت (Electrophones). يهتم البحث الراهن بدراسة الآلات الإيقاعية الواردة بمحتوى مقرر " عزف منوع (٤)" والأسلوب السليم للعزف عليها كما يلي:

– الأوكسليفون (Xylophone) : من الآلات ذاتية الرنين، تتكوّن من مجموعة قطع خشبية رنانة مختلفة الأطوال، بحيث يصدر عنها ترتيب أصوات سلم معين ، تشبه في ترتيبها لوحة المفاتيح البيضاء والسوداء في آلة البيانو، ويستخدم مضارب من الخشب ذات رؤوس مرنة للدقّ عليها<sup>٢</sup>، يتفاوت عدد قطعها ما بين ٣٢ الى ٤٢ ويمكن للعازف أداء الألحان وأنواع الزغرودة والزحلقة، النطاق الصوتي لآلة الأوكسليفون يصل الى أربعة أوكتاف<sup>٣</sup>، كما بالشكل رقم (١).



الشكل رقم ( ١ ) يوضح آلة الأوكسليفون والنطاق الصوتي

– الدرامز (Drams) : ظهر أول نموذج لها في عام ١٩٣٠، وتشمل:  
- مجموعة الطبول: وتشمل طبل الباص (gross caisse) ، طبلان صغيران ( tom basse, medium) وهي تعطي درجة صوتية الأساس والخامسة، طبل متوسطة الحجم معدنية الاسطوانة (caisse Claire) تعطي درجة الأساس.

<sup>١</sup> مجدي اسحاق: ، فن الإيقاع التاريخ – الأوزان- الآلات الإيقاعية ، بورصة الكتب للنشر والتوزيع ، القاهرة، ٢٠١٦.

<sup>٢</sup> Gerhard Kubik: **Composition techniques in Kiganda xylophone**, Journal of the African Music Society, Vol. 4 No. 3 African Music, 1969. P. 30

<sup>٣</sup> Jones, A.M.: **Africa & Indonesia the evidence of the Xylophone and other musical & cultural factors**, Netherlands, 1971. P. 24

- مجموعة الصنوج (cymbales): وتشمل صنغ منفرد كبير (cymbal ride) صنغ منفرد صغير (cymbale crash) صنغ مزدوج صغير (charleston)، الهيئات وهي عبارة عن انطباق الجزئين النحاسيين مع العزف عليهما بمضربين من الخشب<sup>١</sup> ، كما بالشكل رقم (٢).



الشكل رقم (٢) يوضح آلة الدرامز

- التيمباني (tembany) : لفظ إيطالي يطلق على طبول ذات صندوق مصوّت على شكل أنية نصف كروية مصنوعة من معدن خفيف يتراوح قطرها ما بين ٥٠ الى ٧٠ مثبتة عليها فوهة غشاء جلدي ذو لولب جانبية تضبط الدرجات الصوتية إضافة الى دواصة متصلة بسقف التيمباني للتلوين في إخراج النغمات، وفي أسفل نهاية الآلة توجد فتحة لحفظ تساوي ضغط الهواء ، ويجري التحكم في قوة الشد وضبط درجة حدة الصوت بواسطة جهاز على حافة الآلة على شكل مؤشر ، كما يوجد دواصة بدال – كبير أسفل الآلة يستخدمه العازف بقدميه لتغيير الطبقة الصوتية للآلة في نطاق صوتي محدود بواسطة التحويل الفوري السريع من درجة إلى أخرى<sup>٢</sup> ، يستخدم آلة التيمباني طبليتان على الأقل ، وتضبط في الغالب على نغمة الأساس والثانية على النغمة الخامسة لنفس المقام، ويدق على آلة التيمباني بمضارب من الخشب أو من الخيزران لها مقاسات وأحجام متباينة ، وتغطي رؤوس هذه المضارب بالجلد أو اللباد أو الفلين أو الإسفنج أو المطاط<sup>٣</sup>، كما بالشكل رقم (٣) .



الشكل رقم ( ) يوضح آلة التيمباني

<sup>١</sup> مصطفى قنري (٢٠٠٥) ص ١٥٥

<sup>٢</sup> مصطفى قنري (٢٠٠٥) ص ١٤٤

<sup>٣</sup> Meyers, Nicholas Shane: **The importance of timpani in today's percussion education and as a solo instrument**, DHP, Musical Arts, North Dakota State University, 2014. P.4

ب. **التدريس التبادلي (Reciprocal Teaching Strategic):** يعتبر أحد أساليب تنمية مهارات التعليم الإبداعي الذي يعتمد على أنشطة تعليمية تسهم في تنمية القدرة على الحوار والمناقشة العقلية للمادة العلمية، من خلال تنمية تأتي على هيئة حوار بين أستاذ المقرر والطلاب أو بين الطلاب بعضهم البعض، تعمل استراتيجية التدريس التبادلي على تهيئة المناخ التعليمي الإيجابي لتطوير الإدراك والقدرة على المناقشة والحوار عند المتعلمين بواسطة المناقشة العقلية للفكرة العلمية المطروحة، مما يعطي فرصة لتكوين مساحة من التخيل يترتب عليها تعلمهم بناء المعنى من خلال الربط بين الفكرة والواقع ثم تحويلها الى عمل يصل في النهاية الى الابتكار والإبداع، وفي ضوء نتائج دراسة ("وسام أحمد" ٢٠١٨) <sup>١</sup> باعتبار استراتيجية التدريس التبادلي مناسبة للتطبيق في البرامج التعليمية للفنون، حيث تشير في مضمونها إلى الخطط التي تستهدف الوصول إلى المخرجات التعليمية المستهدفة من خلال تنشيط المعرفة السابقة، وتوظيفها في مواقف التعلم الحالية، وتركيز الانتباه على النقاط والعناصر البارزة في المحتوى، وممارسة أساليب التقويم الناقد للأفكار والمعاني، ومراقبة النشاطات الذهنية والمعرفية واللغوية المستخدمة للتحقق من مدى بلوغ الفهم.

– **ركائز استراتيجيات التدريس التبادلي:** إن استراتيجية التدريس التبادلي يهدف إلى

التدريب على التفكير وحسن استثمار الوقت وإدارة الإمكانيات واستخدام المصادر المتاحة للتعلم في تقديم المناقشات البناءة بطرق إيجابية، والتشجيع على المبادرة وتقبل آراء التحليل والاستنتاج والنقد، يتم ذلك من خلال أربع ركائز أساسية تشمل: التنبؤ

(Prediting) والتلخيص (Summarizing) وتوليد الأسئلة (Generating)

(Questions) والتوضيح (Caarification)

٣) **مقرر "عزف منوع (٤)":** يكون المقرر رابع سنه تقريبا قبل التريبة العملية أو متزامن

معها، تدريس ٣ آلات ( الأوكسيفون – الرامز – التيمتاني ) ، تبدأ اللائحة من عزف منوع (١) بدراسة آلة اختيارية لمدة ثلاث فصول دراسية.

– **توصيف المقرر:** يتضمن هذا المقرر التعرف على آلات الاكسيلفون والطبول

بأنواعها ودراسة العزف على الاكسيلفون باستخدام المضارب المختلفة ، بالإضافة الى دراسة أساليب القرع على الطبول وكيفية ضبطها.

<sup>١</sup> وسام أحمد شهاب: أثر استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية التصورات الذهنية لدى طلبة قسم التربية ، مجلة مرجز دراسات الكوفة، جامعة الكوفة، العراق . ٢٠١٨. ص ٣٥٧.

– أهداف المقرر: أداء التمارين والسلالم والقطع الموسيقية الواردة في محتوى المقرر على آلة الأكسيلفون بأسلوب سليم، إضافة الى القدرة على استخدام الطبول وضبطها لأداء التمارين والإيقاعات الثنائية والثلاثية والرباعية، ومن ثم المرافقة الإيقاعية لكل من سلام العلم، تحية العلم والمارش.

## ثانيا : الإطار التطبيقي:

### (١) مراحل إعداد إجراءات التصور المقترح :

أ. المحتوى العلمي المحدد للتطبيق : قام الباحثان بتحديد عينة منتقاه من الألعاب الشعبية الكويتية التي تمت دراستها من قبل في مقرر " البيانو والأنشيد" بكلية التربية الأساسية – قسم التربية الموسيقية، تتفق في السمات والعناصر الموسيقية والمخرجات التعليمية المستهدفة، وتتضمن غزاة بزاة ، عماكور طاح بالنتور، سلوقة بلوقة.

ب. موضوعات المحتوى وفق إستراتيجية التدريس التبادلي: تحقيقاً لمتطلبات الدراسة الراهنة تم اتخاذ ما يلي:

– التدوين الموسيقي لتوزيع الأصوات للآلات الإيقاعية المصاحبة بإضافة آلة البيانو الإلكتروني.

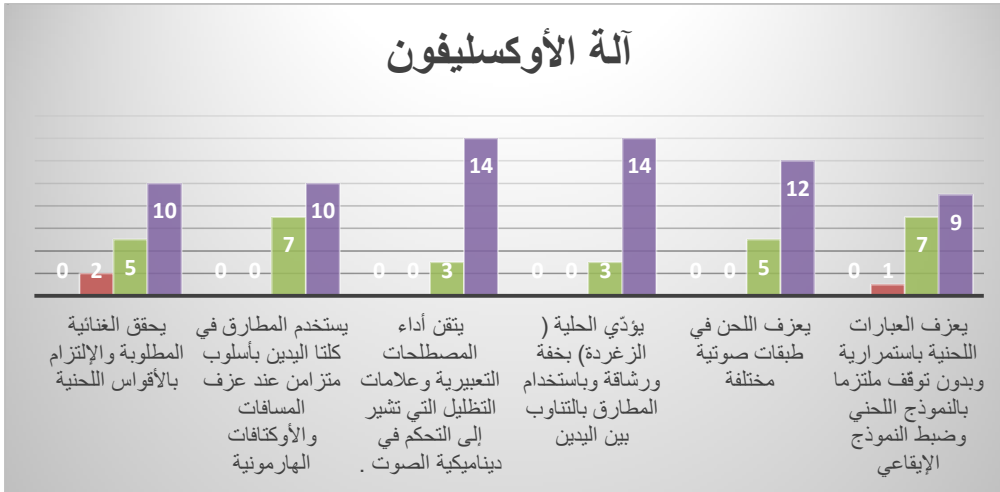
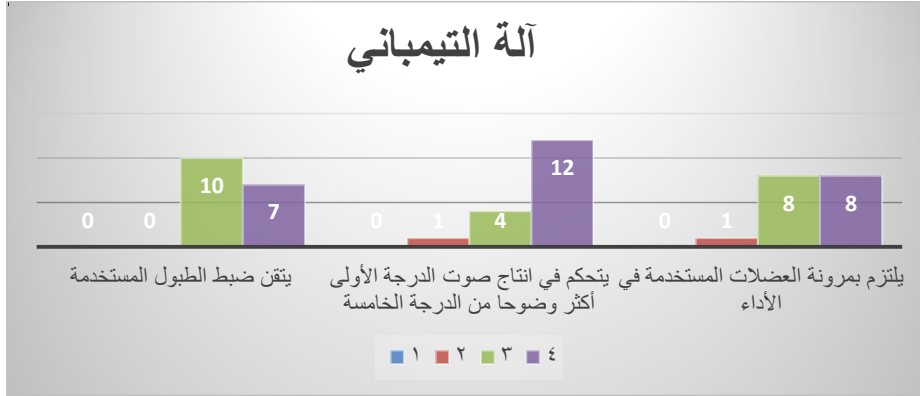
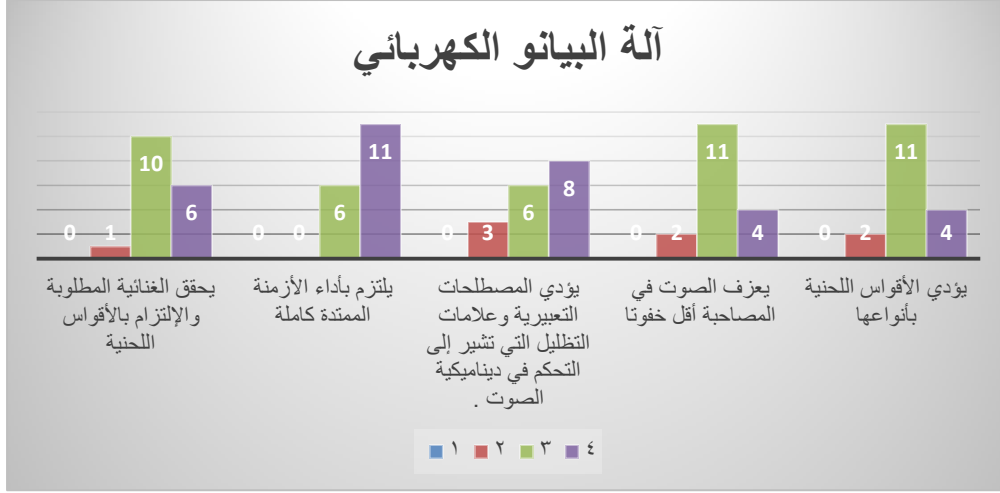
– تنظيم المحتوى في صورة ميدلي (medley) وفق نظريات التعلم التربوية عند كلٍّ من "جانبيه" ، "أوزوبل" ، "برونر" لترسيخ الخبرات التعليمية المستهدفة.

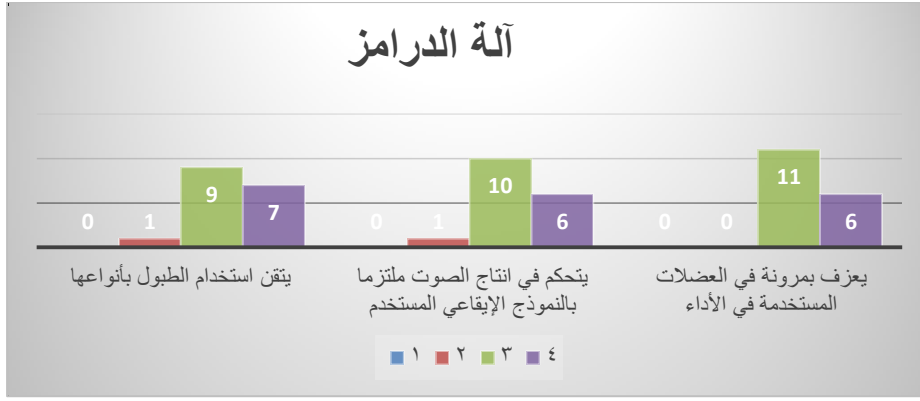
– تنظيم مؤشرات قياس الأداء لكل آلة على حده، نموذج إلكتروني لاستطلاع آراء الخبراء والمتخصصين في قياس مؤشرات الأداء الإبداعي للآلات الإيقاعية المستخدمة . يتم الاستجابة على القائمة من خلال مقياس " ليكرت" المتدرج من (١)

• لينك المدونة الموسيقية : [https://musescore.com/user/26065141/scores/7780634?share=copy\\_link](https://musescore.com/user/26065141/scores/7780634?share=copy_link)

• جانبيه (Robert Gagne 1916- 2002) : تعتمد نظريته على تفسير عملية التعلم كنتيجة حدوث تغيرات داخل البنية المعرفية في عقل المتعلم من خلال الاهتمام بكيفية اكتساب المفاهيم المعرفية، في مجال التعلم والذاكرة، وليس نقل المعرفة خاصة.  
• أوزوبل (David Ausubel – 1918 – 2008) : باحث أمريكي، تعتمد نظريته على اعتقاد راسخ بأن المتعلم يمتلك خبرة سابقة، تساعد إذا تم استخدامها على دخول معلومات وخبرات جديدة، ونتيجة ذلك فإن هذا التركيب يعاد تكوينه مرة أخرى من خلال دمج المعلومات الجديدة لتصبح جزءاً منه، وهكذا يصبح التعلم سلسلة من إعادة التركيب العقلي ، يتغير مع كل تعلم جديد.  
• براونر (Alfred Brauner 1910 - 2002) : باحث فرنسي، تنتمي نظريته إلى الاتجاه المعرفي في التربية، والذي يهدف إلى تكوين صورة واضحة ومتكاملة لبنية المادة الدراسية لدى المتعلمين والاهتمام بالعمليات العقلية وتقديم المفهوم للمتعلم بما يتناسب مع قدراته واستعداداته.

غير موافق بشدة، الى (٤) موافق بشدة، وتم التحقق من صحة المؤشرات بعد مشاركة ١١ عضو، وإجراء التحليل الإحصائي المناسب التالي :





(٢) استراتيجية التدريس التبادلي : بالرجوع إلى أهداف البحث الراهن، حدد الباحثان ترتيب الأساليب والأنشطة المستخدمة في تدريب الطالبات لإكسابهن المفاهيم والمعلومات والمهارات المتضمنة خلال الجلسات التعليمية كما يوضحها الجدول رقم (١) :

جدول رقم (١) يوضح الأنشطة التعليمية للاستراتيجية المقترحة

الأهداف العامة	النشاط
– تنمية مهارة حلّ المشكلات، منح استقلالية البحث عن مصادر التعلّم، والاستفسار عن المعلومات الغير مفهومة والغامضة، والتدريب على مناقشة ما هو صعب من المصطلحات والمفاهيم من حيث تحديد الأهداف العامة من المقرر، وأسلوب الأمتل لأداء الامكانيات التقنية للآلات الإيقاعية	التوضيح (Clarifying)
– يتطلّب استدعاء المعارف المكتسبة من قبل ودمجها مع المفاهيم والمعلومات الجديدة للعناصر الموسيقية والتأكد من صحتها بمناقشة أستاذ المقرر لابتكار الأفكار اللحنية والنماذج الإيقاعية ووضع معايير الأداء الإبداعي.	التنبؤ (Predicting)
– الهدف من هذه المرحلة اكتساب مهارة صياغة الأسئلة ذات المستويات العليا من التفكير، وهنا يجب على استاذ المقرر أن يساعد طلابه على عرض الأفكار وأساليب الابتكار التي تسهم في تنمية مهارات الأداء الإبداعي من حيث ترتيب ترتيب الآلة ودورها في المصاحبة.	توليد الأسئلة (Question generator)
– تركيز الطالبات على المعلومات وتحديد الأفكار الرئيسية وبلورتها لإدراك العلاقة بين العناصر الموسيقية وترتيب وتنظيم دور الآلات المصاحبة، ثم إعادة الصياغة بأسلوبهن، وتقديم المقترحات المبتكرة في التنويع على اللحن والإيقاع المستخدم.	التلخيص (summarizing)

٣) الدراسة التحليلية العزفية للمدونة الموسيقية عينة البحث:  
أ. التحليل البنائي :

الميزان :  $\frac{6}{8}$  السلّم : فا الكبير  
السرعة: بطيئة النوار المنقوت = ٦٠ الطول البنائي : ٢٢ مازوره  
النماذج الإيقاعية :

	طار مخالف :
	الطبل البحري:
	طويسات (كنتر) مخالف:
	طار أساسي :

التحليل العزفي :

اللدن : يبدأ بمقدمة من م. ١-٣، تعزف البيانو الكهربائي الخلية اللحنية الأصلية للعبة " غزالة بزالة" باستخدام نموذج إيقاع طار مخالف، ثم تستعرض آلة التيمباني إيقاع طويسات كنتر مخالف والتنويع عليه، مثال الشكل رقم (١) .



الشكل رقم (١) يوضح المقدمة (م. ١ - ٣)

العبرة الأولى: من (م. ٤ - ٧) ، يظهر اللحن " غزالة بزالة " في اليد اليمنى بمصاحبة نغمات تآلف مجزأً باليد اليسرى، ويبدع الأوكسليفون في ابتكار خط لحنى مصاحب يتسم بالرشاقة ، بينما تعزف الطبول بأنواعها نماذج إيقاعية تشتمل على والمصاحبة على شكل مسافات الخامسة اللحنية أو الثالثة الهارمونية المزدوجة مثال الشكل رقم (٢).



الشكل رقم (٢) يوضح العبارة الأولى من (م. ٤-٧)

العبارة الثانية: من (م. ٨ - ١٢) ، يظهر تنويع اللحن " غزالة بزالة" في اليد اليمنى بمصاحبة نغمات تألف مجزاً باليد اليسرى، ويبدع الأوكسليفون في ابتكار خط لحني مصاحب يتسم بالرشاقة وتكرار حلية الزغردة، بينما تعزف الطبول بأنواعها نماذج إيقاعية تشتمل على طار أساسي وطويسات كنتر مخالف مع التنويع مثال الشكل رقم (٣).

الشكل رقم (٣) يوضح العبارة الثانية من (م. ٨-١٢)

العبارة الثالثة: من (م. ١٣ - ١٨) ، تبدأ بتمهيد للآلات الإيقاعية (م. ١٣) ثم يظهر اللحن "عماكور" في اليد اليمنى بمصاحبة تألفات هارمونية باليد اليسرى، ويعزف الأوكسليفون تنويعات بين أداء مسافات وأوكتافات هارمونية أو الانتقال بين الطبقات الصوتية في مساحة الأوكتاف، بينما تعزف الطبول بأنواعها تنويعات على إيقاع طبل بحري أو طويسات كنتر مخالف مثال الشكل رقم (٤).

الشکل رقم (٤) یوضح العبارة الثانية من (م. ١٣-١٨)

العبارة الرابعة: من (م. ١٩ - ٢٢) ، يظهر تنويع لحن "سلوقة بلوقة" في اليد اليمنى بمصاحبة مسافة هارمونية باليد اليسرى، ويعزف الأوكسليفون تنويعات بين أداء مسافات وأوكتافات هارمونية أو الانتقال بين الطبقات الصوتية في مساحة الأوكتاف، بينما تعزف الطبول بأنواعها تنويعات على إيقاع طبل بحري أو طويسات كنتر مخالف مثال الشكل رقم (٥).

الشکل رقم (٥) یوضح العبارة الرابعة من (م. ١٩-٢٢)

### ملاحظات وإرشادات عزفية :

#### (١) البيانو الكهربائي:

- تحقيق الغنائية المطلوبة والالتزام بالأقواس اللحنية يتطلب المرونة والوصول إلى أداء مترابط أثناء العزف والالتزام بأداء الأزمنة الممتدة كاملة .
- مراعاة عزف المصاحبة باليد اليسرى أقل خفوتا من اللحن الأساسي في اليد اليمنى.

- يجب أن تكون اليد والأصابع فى استدارة كاملة للتحكم فى الضغط على النغمات والإلتزام بالترقيم المدون للمحافظة على الترابط اللحني.
- عدم إغفال المصطلحات التعبيرية وعلامات التظليل التي تشير إلى التحكم فى ديناميكية الصوت .
- مراعاة أداء القوس القصير على أن تأتي الحركة عموديه باتجاه نغمات المسافة الهارمونية فى بداية القوس ثم رفعها عند نهاية القوس والابتعاد قليلا عن لوحة المفاتيح.
- تتطلب المصاحبة الهارمونية فى اليد اليسرى الأداء المنقطع الثقيل ( ——— ) بمعنى أن تأخذ النوار ثلاث أرباع الزمن ، وأن تكون اليد والأصابع فى استدارة كاملة للتحكم فى الضغط على النغمات والتأكيد على أن تُسمع نغمات التآلف كوحدة واحدة فى وقت واحد.

## (٢) التيمباتي:

- عدم إغفال الأداء المنقطع (Staccato) وأن تكون اليد فى وضع يسمح بالتحكم فى إخراج الصوت.
- التحكم فى قوة الشد وضبط درجة حدة الصوت والمرونة فى استخدام الدواس عند التغيير السريع للطبقة الصوتية من درجة الأساس الى الدرجة الخامسة
- استخدام أسلوب الضرب Flam مطارق خشبية ذات رؤوس مغطاه بالفلين عند ضرب النوتة الأساسية بيد أعلى من الأخرى ، بالرغم من أن عند ضرب النوتة الأساسية بحيث كلا من المطرقين تؤدي فى وقت واحد إلا أن النوتة الأساسية تؤدي بضغط أكبر.

## (٣) الأوكسليفون :

- استخدام نوعية المطارق المنتهية برأس خشبية ( Hard Sticks )
- تحقيق الغنائية المطلوبة والإلتزام بالعبارات اللحنية والأداء مترابط يتطلب المرونة فى تتابع استخدام المطارق بين اليد اليمنى واليسرى أثناء العزف ، وأخذ النفس المطلوب عند الانتقال الى الأوكتاف الأعلى للوصول إلى الأداء بصوت قوي مترابط.
- مراعاة تبادل سريع لضربات مزدوجة والإلتزام بامتداد الرنين عند أداء حلية الزغردة واستخدام المطارق الخشبية فى كلتا اليدين على التوالي بخفة ورشاقة ومرونة العضلات المستخدمة فى العزف.

#### ٤) الدرامز:

- يراعى استخدام طبلة الباص والسيمبال.
- مراعاة تبادل استخدام المطارق الخشبية في كلتا اليدين على التوالي بخفة ورشاقة ومرونة العضلات المستخدمة في العزف.

#### نتائج البحث :

بناء على الاطلاع على نتائج الدراسات السابقة والمصادر العلمية تمكّن الباحثان من صياغة التحليل العزفي للمدوّنة الموسيقية بأسلوب يسمح بتحديد معايير الأداء الإبداعي وتوزيع الآلات الإيقاعية، بالإضافة إلى محاولة الباحثان تطبيق جزئي للاستراتيجية المقترحة توصلت إلى الإجابة على تساؤلات البحث كما يلي :

للإجابة على السؤال الأول : استعان الباحثان بنموذج استبيان إلكتروني لاستطلاع آراء الخبراء والمتخصصين في مؤشرات قياس الأداء الإبداعي المستخدمة لمحتوى وأسفرت النتائج عن:

١) البيانو الكهربائي: تشمل تحقيق الغنائية المطلوبة والالتزام بالأقواس اللحنية، يلتزم بأداء الأزمنة الممتدة كاملة، يؤدي المصطلحات التعبيرية وعلامات التظليل التي تشير إلى التحكم في ديناميكية الصوت، يعزف الصوت في المصاحبة أقل خفوتا، يؤدي الأقواس اللحنية بأنواعها.

٢) التيمبائي: تشمل يتقن ضبط الطبول المستخدمة، يتحكم في إنتاج صوت الدرجة الأولى أكثر وضوحا من الدرجة الخامسة، يلتزم بمرونة العضلات المستخدمة في الأداء. الأوكسليفون: تشمل يحقق الغنائية المطلوبة والالتزام بالأقواس اللحنية، يستخدم المطارق في كلتا اليدين بأسلوب متزامن عند عزف المسافات والأوكتافات الهارمونية، يتقن أداء المصطلحات التعبيرية وعلامات التظليل التي تشير إلى التحكم في ديناميكية الصوت ، يؤدي الحلية (الزغردة) بخفة ورشاقة وباستخدام المطارق بالتناوب بين اليدين، يعزف اللحن في طبقات صوتية مختلفة، يعزف العبارات اللحنية باستمرارية وبدون توقّف ملتزما بالنموذج اللحني وضبط النموذج الإيقاعي.

٣) الدرامز: تشمل يتقن استخدام الطبول بأنواعها، يتحكم في إنتاج الصوت ملتزما بالنموذج الإيقاعي المستخدم ، يعزف بمرونة في العضلات المستخدمة في الأداء.

للإجابة على السؤال الثاني : قامت الباحثان باستخدام نموذج لترتيب ركائز استراتيجية التدريس التبادلي المقترحة لتنمية مهارات الأداء الإبداعي لمحتوى المقرر "عزف منوع (٤)" عينة البحث حيث تبدأ بالتوضيح ثم التنبؤ يليه توليد الأسئلة وتنتهي بالتلخيص

#### التوصيات:

- أ. التحرر من الأساليب التعليمية التقليدية في التعلم واستخدام الأساليب التربوية الحديثة.
- ب. ضرورة تحديد مهارات الأداء الإبداعي اللازمة لكل مستوى من مستويات التعلم في الكليات العملية.
- ج. تحديد أنواع الركائز المناسبة لمتعلمي دراسة الآلة الموسيقية، وتحويلها إلى أنشطة تعليم وتعلم تُدرج في توصيف المقرر.
- د. إجراء المزيد من الدراسات حول فاعلية التدريس التبادلي في تنمية مهارات الفهم والمعرفة والمهارات الذهنية والمهنية للمقررات العملية .

#### المراجع :

##### أولاً المراجع العربية :

١. حنان علي: أثر استخدام التدريس التبادلي في تنمية بعض مهارات الإبداع لدى طالبات قسم العلوم التربوية بكلية التربية الزاوية ، المجلة الليبية للدراسات ، دار الزاوية، العدد الحادي عشر، ٢٠١٦.
٢. زينب بدر: فعالية برنامج مقترح في تنمية التفكير الناقد في مادة الاجتماع لدى الطالبات المعلمات بكلية البنات، رسالة دكتوراه ، غير منشورة، كلية البنات ، جامعة عين شمس ٢٠١٤
٣. عبد الكريم سلمان: دور فرقة الآلات الإيقاعية في تقدير الذات والثقة بالنفس لدى طفل الذاتوية ، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية ، م. ٤٢، ٢٠٢٢.
٤. مجدي اسحاق: ، فن الإيقاع التاريخ – الأوزان – الآلات الإيقاعية ، بورصة الكتب للنشر والتوزيع ، القاهرة، ٢٠١٦.
٥. محمد المعتمد الخضري وآخرون: الآلات الإيقاعية ذات الطبقة الصوتية والآلات الإيقاعية بدون درجة صوتية، مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، المجلد ٤٢ - يناير ٢٠٢٠.

٦. محمد علاء الدين: أثر التدريس التبادلي في تنمية بعض مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب اللغة العربية بكلية التربية بنزوي، سلطنة عمان ، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة المنيا، المجلد الخامس عشر، العدد الأول، ٢٠٠٧.
٧. مصطفى الزيات: " الأسس المعرفية للتكوين العقلي وتجهيز المعلومات" ، دار النشر للجامعات، القاهرة، ٢٠٠٦.
٨. مصطفى قدرى: التدوين الموسيقي للآلات الإيقاعية ، المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، كلية التربية النوعية – جامعة عيم شمس، المجلد الأول ٢٠٠٥
٩. وسام أحمد شهاب: أثر استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية التصورات الذهنية لدى طلبة قسم التربية ، مجلة مرجز دراسات الكوفة، جامعة الكوفة، العراق . ٢٠١٨.
١٠. وليد الكندري وآخرون : فاعلية إستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية الفهم القرائي لمقرر طرق التدريس العام لدى طلاب كلية التربية الأساسية، مجلة العلوم التربوية، المجلد العشرون، العدد الرابع، مصر ، ٢٠١٢.
١١. هيئة التحرية مجلة التطوير التربوي: التدريس التبادلي ، مجلة التطوير التبادلي، المجلد س ١٠ ع ٦٨، وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٢.

#### ثانيا : المراجع الأجنبية

- 12.Jones, A.M.: **Africa & Indonesia the evidence of the Xylophone and other musical & cultural factors**, Netherlands, 1971.
- 13.Kubik, Gerhard: **Composition techniques in Kiganda xylophone**, Journal of the African Music Society, Vol. 4 No. 3 African Music, 1969
- 14.Locke-John-R: A survey of undergraduate percussion curricula at selected -year colleges and universities , Ph.D. University-of-North- Carolina-at-Greensboro , 2004 .
- 15.Meyers, Nicholaus ShaneThe importance of timpani in today's percussion education and as a solo instrument, DHP, Musical Arts, North Dakota State University, Dissertations Publishing,2014.

## ملخص البحث

### تصور مقترح لاستخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية

#### مهارات الأداء الإبداعي لمحتوى مقرر "عزف منوع ٤"

يهدف هذا البحث الى استخدام التدريس التبادلي في تنمية بعض مهارات الأداء الإبداعي لدي الطالبات في مقرر (عزف منوع ٤) بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية الأساسية - الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب - دولة الكويت، مما يسهم في تطوير وإنتاج الأفكار الجديدة من خلال التفاعل وتنمية الفكر الإبداعي. ومن خلال الاطلاع على المصادر العلمية وبناءا على نتائج الدراسات السابقة قام الباحثان باختيار ثلاث ألعاب شعبية كويتية (غزالة بزالة - عماكور طاح بالتور - سلوقة بلوقة) وقام بإعادة صياغتها بما يسمح بتوزيعها على الآلات الإيقاعية التالية: البيانو الإلكتروني - التيمباني - الأكسيفون - الدرامز، ثم التحليل العزفي للمدونة الموسيقية وتقديم الإرشادات العزفية الملائمة لتحقيق أهداف البحث، تم استخدام المنهج الوصفي ( تحليل محتوى) واستعان الباحثان بنموذج استبيان إلكتروني كأداة لاستطلاع آراء الخبراء والمتخصصين وأسفرت النتائج عن صحة جميع المؤشرات. ينقسم هذا البحث الي الإطار النظري ويتضمن الدراسات سابقة مرتبطة بموضوع البحث - المفاهيم النظرية للبحث - مقرر "عزف منوع (٤)" ثم الإطار التطبيقي يتضمن مراحل إعداد إجراءات التصور المقترح استراتيجية التدريس التبادلي - الدراسة التحليلية العزفية للمدونة الموسيقية عينة البحث. وقد جاءت النتائج لتجيب على تساؤلات البحث والتأكيد على صحة المؤشرات المقترحة. واشتمل البحث على التوصيات بالتححرر من الأساليب التعليمية التقليدية في التعلم واستخدام الأساليب التربوية الحديثة، ضرورة تحديد مهارات الأداء الإبداعي اللازمة لكل مستوى من مستويات التعلم في الكليات العملية، تحديد أنواع الركائز المناسبة لمتعلمي دراسة الآلة الموسيقية، وتحويلها الى استراتيجية للتعليم والتعلم وإدراجها في توصيف المقرر، اجراء المزيد من الدراسات حول فاعلية التدريس التبادلي في تنمية مهارات الفهم والمعرفة والمهارات الذهنية والمهنية للمقررات العملية. اختتم البحث بالتوصيات ثم المراجع المستخدمة وملخص البحث .

## **Research Summary**

### **A proposed conceptualization for using the reciprocal teaching strategy in developing creative performance skills for the content of the course "Various Performance 4"**

This research aims to use reciprocal teaching in developing some creative performance skills for female students in the course " Various Performance 4" in the Department of Music Education - College of Basic Education - Public Authority for Applied Education and Training - State of Kuwait, which contributes to the development and production of new ideas through interaction and development Creative thought. by looking at the scientific sources and based on the results of previous studies, the researchers chose three Kuwaiti folk games (Ghazala Bazala - Amaakor Tatah Al Tannour - Salouqa Baloqa) and reformulated them to allow their distribution on the following percussion instruments: electronic piano - timpani - xylophone - drums, then, analysis of the musical note and the provision of appropriate playing instructions to achieve the objectives of the research, the descriptive approach (content analysis) was used, Researchers used an electronic questionnaire form as a tool to survey the opinions of experts and specialists, and the results resulted in the validity of all indicators. This research is divided into the theoretical framework and includes previous studies related to the topic of the research - the theoretical concepts of the research - the course "Various Performance (4)", then the applied framework includes the stages of preparing the proposed visualization procedures, the strategy of reciprocal teaching - the analytical study of playing the musical code of the research sample. The results came to answer the research questions and confirm the validity of the proposed indicators. The research included recommendations for liberation from traditional educational methods of learning and the use of modern educational methods, the necessity of determining the creative performance skills necessary for each level of learning in practical colleges, determining the appropriate types of pillars for learners of musical instrument study, and converting them into a strategy for teaching and learning and including them in the course description. Conducting more studies on the effectiveness of reciprocal teaching in developing understanding skills, knowledge, and mental and professional skills for practical courses. The research concluded with recommendations, then used references, and a summary of the research.